

Distr.: General
22 February 2005

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون
البند ٨٥ (ج) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/59/483/Add.3)]

٢٣٣/٥٩ - الكوارث الطبيعية وقلة المناعة إزاءها

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى مقررها ٥٤٧/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ وقرارها ٢١٥/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣،

وإذ تضع في اعتبارها إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة^(١) وخطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(٢)، اللذين اعتمدهما مؤتمر القمة العالمي، المعقود في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، في الفترة من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢،

وإذ تسلم بالحاجة إلى مواصلة بلورة فهم للأنشطة الاجتماعية والاقتصادية التي تزيد من حدة قلة مناعة المجتمعات إزاء الكوارث الطبيعية ومعالجة تلك الأنشطة، وإلى بناء ومواصلة تعزيز قدرة المجتمعات على التصدي لأخطار الكوارث وزيادة مرونتها في مواجهة المخاطر المترتبة بالكوارث،

وإذ تلاحظ أن البيئة العالمية لا تزال تعاني التدهور، مما يزيد من حالات الضعف الاقتصادية والاجتماعية، لا سيما في البلدان النامية،

وإذ تضع في اعتبارها مختلف طرق وأشكال تضرر جميع البلدان، ولا سيما البلدان الأقل مناعة، بالأخطار الطبيعية الشديدة كالزلازل والثورات البركانية والظواهر الجوية الشديدة الوطأة من قبيل موجات الحر والجفاف الشديد والفيضانات والزوابع وظاهرتي إلنيو/لانينيا اللتين تحدثان تأثيرا عالميا،

(١) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس-٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1، والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٢) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

وإذ تدرك أن أثر الكوارث الطبيعية في البلدان القليلة المناعة يشكل، في جملة أمور، عقبة كأداء في وجه تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٣)، لا سيما تلك التي تتعلق بالقضاء على الفقر والاستدامة البيئية،

وإذ تعرب عن قلقها العميق إزاء الزيادات الأخيرة في تواتر وعنف الظواهر الجوية الشديدة الوطأة وما يرتبط بها من كوارث طبيعية في بعض مناطق العالم، وما تحدثه من آثار اقتصادية واجتماعية وبيئية جمّة، لا سيما في البلدان النامية بتلك المناطق،

وإذ تضع في اعتبارها ضرورة معالجة الظواهر الجوية الشديدة الوطأة وما يرتبط بها من كوارث طبيعية والحد منها بصورة متسقة وفعالة،

وإذ تعرب عن قلقها العميق إزاء تزايد الآثار السلبية للأخطار الطبيعية الشديدة، بما في ذلك الزلازل والظواهر الجوية الشديدة الوطأة وما يرتبط بها من كوارث طبيعية، التي ما زالت تشكل عائقاً أمام التقدم الاجتماعي والاقتصادي، وخصوصاً في البلدان النامية،

وإذ تؤكد الحاجة إلى وضع وتنفيذ استراتيجيات للحد من المخاطر، بما فيها التأهب لمواجهة الكوارث والتخفيف من حدتها واستحداث نظم للإنذار المبكر على جميع المستويات، وإلى إدماج هذه الاستراتيجيات، حيثما أمكن، في الخطط الإنمائية الوطنية، وبخاصة من خلال تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وذلك لتعزيز مرونة السكان في مواجهة الكوارث والحد من أخطارها عليهم وعلى سبل عيشهم وعلى البنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية والموارد البيئية،

وإذ تدرك أن إيجاد مؤسسات وآليات وقدرات أقوى، بما في ذلك على صعيد المجتمع المحلي، باستطاعتها أن تبني بانتظام المرونة في مواجهة الأخطار والكوارث، أمر لا بد منه للحد من هذه الأخطار وقلّة مناعة السكان إزاء الكوارث،

وإذ تلاحظ ضرورة إقامة تعاون دولي لزيادة قدرة البلدان على التصدي للآثار السلبية لجميع الأخطار الطبيعية، بما فيها الزلازل والظواهر الجوية الشديدة الوطأة وما يرتبط بها من كوارث طبيعية، وخصوصاً في البلدان النامية،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث^(٤)، وبخاصة الفرع الثاني المتعلق بالكوارث الطبيعية وقلّة المناعة إزاءها؛

(٣) انظر القرار ٢/٥٥.

(٤) A/59/228.

٢ - تحت المجتمع الدولي على مواصلة التركيز على السبل والوسائل، بما في ذلك من خلال التعاون والمساعدة التقنية، الرامية إلى الحد من الآثار الضارة للكوارث الطبيعية، بما فيها الآثار الناجمة عن الظواهر الجوية الشديدة الوطأة، وخصوصا في البلدان النامية القليلة المناعة، من خلال تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وتشجيع فرقة العمل المشتركة بين الوكالات للحد من الكوارث على مواصلة عملها في هذا الشأن؛

٣ - تؤكد أهمية أن ينتهي المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث من استعراض استراتيجية يوكوهاما من أجل عالم أكثر أمنا: المبادئ التوجيهية للوقاية من الكوارث الطبيعية والتأهب لها والتخفيف من حدتها وخطة عمله^(٥)، وذلك بهدف تحديث الإطار التوجيهي المتعلق بالحد من الكوارث في القرن الحادي والعشرين، وأن يحدد الأنشطة الخاصة الرامية إلى ضمان تنفيذ الأحكام ذات الصلة من خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(٦) بشأن قلة المناعة وتقييم الأخطار وإدارة الكوارث، مع مراعاة الأهمية الحيوية لمعالجة الآثار الضارة للكوارث الطبيعية في الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٧)؛

٤ - تؤكد على أن المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث ينبغي أن يتخذ، في نطاق ولايته المبينة في قرار الجمعية العامة ٥٨/٢١٤ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، توصيات محددة تهدف إلى الحد من الأخطار ومن حالات قلة مناعة جميع البلدان إزاءها، ولا سيما البلدان النامية، فيما يتعلق بالكوارث، بما في ذلك عن طريق تقديم المساعدة التقنية والمالية وكذلك من خلال تعزيز البرامج الوطنية المعنية بالحد من الكوارث في إطار الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث أو إنشاء الآليات المؤسسية، بما في ذلك على المستوى الإقليمي، حيثما أمكن؛

٥ - تشجع الحكومات على أن تقوم، من خلال البرامج الوطنية ومراكز التنسيق الوطنية للحد من الكوارث في إطار الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وبالتعاون مع منظومة الأمم المتحدة وسائر أصحاب المصلحة، بتعزيز بناء القدرات في أقل المناطق مناعة، لتمكينها من معالجة العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تزيد من قلة مناعتها، وأن تتخذ التدابير التي تمكنها من التأهب لمواجهة الكوارث الطبيعية والتكيف معها، بما فيها تلك المرتبطة بالزلازل والظواهر الجوية الشديدة الوطأة، وتشجع المجتمع الدولي على أن يوفر، في هذا الصدد، مساعدة فعالة للبلدان النامية؛

٦ - تشجع أيضا فرقة العمل المشتركة بين الوكالات للحد من الكوارث على مواصلة دعم تنسيق الأنشطة الهادفة إلى تشجيع الحد من الكوارث وإتاحة المعلومات

(٥) A/CONF.172/9، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق الأول.

لكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن خيارات الحد من الكوارث الطبيعية، بما في ذلك المخاطر الطبيعية الشديدة والكوارث المتصلة بالأحوال الجوية الشديدة الوطأة وحالات قلة المناعة؛

٧ - تؤكد أهمية إقامة تعاون وتنسيق وثيقين فيما بين الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى والمنظمات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية والشركاء الآخرين، حسب الاقتضاء، مع مراعاة الحاجة إلى وضع استراتيجيات لإدارة الكوارث، بما في ذلك الإنشاء الفعلي لنظم الإنذار المبكر، حيثما أمكن، مع الاستفادة من جميع الموارد والخبرات المتاحة لهذا الغرض؛

٨ - تشجع مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ^(٦) والأطراف في بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ^(٧) على مواصلة التصدي للآثار الضارة لتغير المناخ، لا سيما في البلدان النامية القليلة المناعة بوجه خاص، وذلك وفقا لأحكام الاتفاقية، وتشجع أيضا الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ على مواصلة تقييم الآثار الضارة لتغير المناخ في نظم البلدان النامية الاجتماعية والاقتصادية ونظم الحد من الكوارث الطبيعية فيها؛

٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الستين عن تنفيذ هذا القرار في فرع مستقل من تقريره عن تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وتقرر النظر في مسألة الكوارث الطبيعية وقلة المناعة إزاءها في تلك الدورة، في إطار البند الفرعي المعنون "الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث" من البند المعنون "التنمية المستدامة".

الجلسة العامة ٧٥

٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤

(٦) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٧٧١، الرقم ٣٠٨٢٢.

(٧) FCCC/CP/1997/7/Add.1، القرار 1/CP.3، المرفق.